

# أربعون فائدة من رحلة الهند | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

اما بعد فان العلم رحموا وانما تعظموها منفعة الانسان بعلمه اذا كان باذلا له وان من ابواب الافادة بالعلم قبر رحلات وقد كان اهل العلم رحهم الله تعالى لهم مقيدات مشبوبة - [00:00:00](#)

حتى ان كثيرا من دول الفوائد لا توجد الا في مثل هذه الرحلات. ومن طالع مثلا ملء العيبة او رحلة الولاة او رحلة محمد الامين التنفيذي رحمة الله تعالى فانه يقف على طرف نادر من درر الفوائد - [00:00:21](#)

ولذلك ينبغي ان يكون من عناية طالب العلم التباده الى كتب الرحلات المقصود بها الرحلات دونها العلماء واما الرحلات التي سببها الاخباريون فانها دونها بكثير. وان كانت قد تتضمن من طرف - [00:00:41](#)

من الفوائد فان الرحلات التي دونها ابن بطوطه وابن جبير واشباهم هي دون تلك الرحلات التي دونها من سبق ذكره من العلماء وعند تدوين الرحلات او الحديث عنها فان الناس لهم منهجان اثنان اما المنهج الاول منهج - [00:01:01](#)

يحرص على بيان وجوه الاستفادة مع عدم التعرض الى الحديث عن النفس وهذا هو منهج السلامة. ويظهر هذا جليا في الرحلات التي يذاع في الاذاعة. معالي الشيخ فانه قل ان يتتحدث عن شيء يتصل بنفسه - [00:01:25](#)

ومن هذا ايضا الرحلات التي دونها العلماء رحهم الله تعالى فانك تجد فيها بقلة حديثهم عن انفسهم والمنهج الثاني منهج من يغلب ذكر قصته في الرحلة. وهذا منهج قد يستضعف ويستغل في بعض - [00:01:47](#)

الموضع لان من لان من اسوء الامور ان يكثر الانسان الحديث عن نفسه. فان الانسان اذا اكثر الحديث عن نفسي ربما وقع في محظوظ شرعا وهذا وان كان سائغا في بعض الا ووجه الشريعة الا ان له شروطا ليس هذا محل بيان - [00:02:05](#)

قد احببت ان اذكر لكم ايها الاخوان؟ جملة من الفوائد التي التقيتها من فوائد هذه الرحلة هي اربعين فائدة. بعضها هل يستحب التذويل ويصل الكلام عليه الى ساعات وبعضها يكون ذكره زماما لكننا سنحاول - [00:02:25](#)

ان نذكرها على نحو موجز متوسط يناسب جميعها والحضور. اما الفائدة الاولى وان من ابواب التوفيق للعبد ان يفتح الله عز وجل له الفهم في النية وقد كان ابن الحاج رحمة الله تعالى يقول في كتابه المدخل - [00:02:46](#)

وeddت لو ان بعض الفقهاء انتصبوا للناس يعلمونهم النية في اعمالهم. انتهى كلامه. لان طائفه من الناس يواعدون اعمالا يغيبون فيها عن شهود النية التي امرت بها الشريعة. ولا يتفضل الناس باعمالهم - [00:03:07](#)

الا على قدر نياته كما قال عبد الله ابن مبارك رحمة الله تعالى كم من عمل صغير عظمته النية وكم من عمل كبير فينبغي ان يتفطن السالب الى الله عز وجل الى معانى النية في الاعمال. من جملة - [00:03:29](#)

معالم التي تلفت اليها الانظار النية في الرحلة في طلب العلم ومن افراد هذه النية ان ينوي الانسان برحلته حفظ العلم على المسلمين. وقد سبق في بعض المجامع ان نية العلم منها نية حفظه من الضياع وصيانته من الذهاب. وقد ذكر القراطي رحمة الله تعالى في ان هذا - [00:03:49](#)

يتوجب على من ترشحت نفسه للاهليه لصلاحيتها لكونها محلا للعلم. واذا انضم الى ذلك القدرة والاستطاعة فان هذا الوجوب يزداد عن العبد لا سيما في مثل هذه الازمان. فينبغي ان يتلتفت طالب العلم - [00:04:14](#)

الى هذه النية وان كان من رحمة الله عز وجل بهذه الامة ان الله عز وجل لم يكن حفظ الدين الى الناس وانما تكفل بحفظ كما قال الله عز وجل انا نحمل الذكر وانا له لحافظون. واما اهل الكتاب فقال الله عز وجل لما - [00:04:34](#)

من كتاب الله قال سفيان رحمة الله تعالى بن عبيدة في هذه الآية قال إن الله عز وجل وكل حفظ التوراة والإنجيل إلى الأخبار والربان  
فاطاعوها ووصل حفظ القرآن إلى نفسه سبحانه وتعالى فهو له حفيظ - 00:04:54

الفائدة الثانية لكل شيء سلاح ومن جملة الأسلحة التي يحتاجها المرء سلاحه في الرحلة وسلاح الرحلة أكثر الناس يلتفتون إلى المؤونة وما يحتاجون إليه في مطعمهم وأمأكلهم ومشربهم يغفلون عن الأمور التي تتزود بها الروح. فإن الإنسان إذا لم تكن له روح قوية لم ينفعه بدنه في الرحلة - 00:05:15

فكم من إنسان تجده قوي لكنه إذا صار في سفر صار كثيراً ل أنه يفوت على نفسه كثير من الأسلحة التي يقوى روحه من جملة هذه الأسلحة التي لمس الإنسان الانتفاع بها الاكثار من قراءة القرآن الكريم - 00:05:47

قد أرسل إلى ذلك ابن أبي عمر حول الضياء المقدسي. فإنه كان يقول له يا بني إذا خرست في غرفة فابتغيت السمع والقراءة على الشيخ فاكثراً من قراءة القرآن الكريم. قال الضياء فجربيه فوجدته كذلك - 00:06:07

والسر في ذلك أن كلام الله سبحانه وتعالى فيه من البركة التي تعلن فتح الأبواب المغلقة من جهة قوة الروح ومن جهة تيسير العموم للإنسان. فينبغي أن يعتنى طالب العلم بهذا الأمر اعتماداً كثيراً - 00:06:26

الفائدة الثالثة إياك والأخلاص إلى كلام الناس في محل اينما كان أنه لا يوجد علماء. فإن جهل الناس بأقدار العلماء يوقع منهم هذا القول فتجد أن كثيراً من الناس إذا سأله هل يوجد أحد من العلماء في هذه المنطقة تجد أنهم يقولون لا ثم بعد - 00:06:44

لذلك إذا رحلت وفتشت تجد كثيراً من العلماء فمثلاً كان هناك أحد العلماء يقال أحمـد الله ابن أمـير الله الدـيلـوي آخر من درس المدرسة الرحمنـية ثـلـاث مـئـة وـالـف وـهـوـ أـكـبـر تـلـامـيـذ شـيـخ الـهـنـد نـذـير حـسـين - 00:07:08

الله تعالى. فهذا الرجل الثالث السؤال عن تلاميذه وهو الان له قربة ستين سنة تقريباً توفي هل له تلاميذ في العلم؟ وكان الجواز من لقيت هنا وخرج من داخل الهند ممن اتفاق عليهم من قبل أنه لا يوجد. وإن غالبيهم في باكستان لأن كثيراً من العلماء ارحلوا لما حصلت فتنية الانقسام بين الهند - 00:07:28

في باكستان وفي باكستان هناك كثير من العلماء من تلاميذه مثل شيخنا الشيخ عزيز زبيدي وشيخنا الشيخ عبد الغفار حسن شيخنا الشيخ عبد الخالق الرحمن أـحمد الله الدينـي ثم وجـدـنـاـ فـيـ الـهـنـدـ أـكـثـرـ مـنـهـ وـهـذـاـ هـوـ الـظـلـنـ لـاـنـ الـاـصـلـ اـنـ الـعـالـمـ يـكـوـنـ تـلـامـيـذـهـ فـيـ الـبـلـدـ الـذـيـ كـانـ - 00:07:53

فينبغي للإنسان دائماً لا يسمع من كلام الناس لا يوجد علماء كما تسأل في المملكة العربية السعودية تقول في علماء ازاحة يقولون لا هناك الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الزهران يسأل هل في ذي أحد؟ يقول لك لا. وهناك الشيخ ابراهيم المعمر الشيخ ابراهيم الحجيـيـيـ - 00:08:16

وهكذا ما تجد ذلك إلا في علماء هناك مهارة من المهارات المهمة وهي مهارة التفكير كيف تشتت عن العلماء هذه المهارة لها طرق والكلام عليها قوله سبق وبستين ربما تحدثنا عن هذا الأمر. لكن من أعظم الطرق التي - 00:08:38

تستطيع الكثـارـ فيـ منـ قـرـاءـةـ كـتـبـ التـوازنـ الـمـتأـخـرـةـ.ـ وـمـنـ ضـمـنـ هـذـهـ التـوـاـبـلـ وـمـنـ زـنـاتـ الـمـجـلـاتـ وـالـجـوـائـدـ الزـوـاجـ غالـبـاـ لـدـرـجـ باـعـتـارـ الـوـفـيـاتـ.ـ فـيـ ضـمـنـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ الـتـيـ بـسـبـبـ وـفـاةـ وـقـالـ وـمـنـ اـقـرـانـهـ اوـ اـنـ اـصـحـابـهـ اوـ لـاـ زـالـ فـلـانـ مـنـ شـيـوخـهـ حـيـاـ وـاشـبـهـ هـذـاـ.ـ وـهـذـهـ كـمـاـ - 00:09:00

هذه مسألة طويلة لكن هذا التنبـيـهـ إـلـىـ إـنـكـ لـاـ تـخـرـجـ إـلـىـ كـلـامـ النـاسـ لـاـنـ لـاـ يـوـجـدـ عـلـمـاـ الـفـائـدـةـ الـرـابـعـةـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ إـلـاـنـسـانـ التـفـرـدـ بـالـنـفـسـ.ـ لـاـنـ إـلـاـنـسـانـ إـذـ تـفـرـدـ بـنـفـسـهـ عـرـفـهـاـ.ـ وـاـمـاـ إـذـ كـانـ فـيـ - 00:09:30

نعم فإنها تخفي عليك. فينبغي أن يتلفت الإنسان إلى التفرد بنفسه بالرحلات وبالزيارات وفي المطالعة والقراءة والبحث ويكون من ديدان أن ينفرد بنفسه لأنك إذا انفردت بنفسك عرفتها قوتها وحرصها وعانتها - 00:09:51

بالخير وثباتها عليه واستطاعت أن تنتهي إلى عيوبك وخطائك وكيف تقوم هذه النفس وتوجهها كما أن فيها منافع كبيرة من جمع

القلب لان الانسان اذا كان بخلطة فان قلبه يتبدل كدر مجر. فإذا انفرد ان جمع اليه قلبه وكما - 00:10:11

قال ابن القيم رحمة الله تعالى انفاس الناس يظلموا بالقلب. كثرة اذا خاطر الانسان الناس فان كثرة انفاسهم تكون بالدخان الذي يذنب به القلب فإذا انفرد الانسان بنفسه وقلبها قلت هذه الانفاس فقلت هذه الظلمات والادخنة - 00:10:31

على القلب فحصل له نفع عظيم لاهل التفرد الفائدة الخامسة برقة العلم ولا سيما السنة. عندما ترى امرأة فقيراً كبيراً في بلد نائم يحسب ليس لشيء الا لانه من اهل العلم - 00:10:51

وتعرف ان من بركة العلم انه يحفظ للانسان قدره. والناس كافة كلما كبر سن واحد منهم قل زائروه الا العالم فانه كلما كثر كبر سنه كبر زائره بل ملوك الدنيا اذا كبرت اسنانهم ربما عجزوا عن ملكهم لانهم ليسوا في هذه الولاية. اما العالم فانه كلما - 00:11:12  
هو علمه كبر سنه كلما ازداد انتفاع الناس به. فيعرف الانسان ان من بركة العلم انه يحفظ اذا ضيع الناس بعضهم بعضها الفائدة الثالثة مما ينبغي ان يلتفت اليه المرء تقويم نفسه - 00:11:44

بانفاكها الشغف وضيق العيش لان النعم لا تدوم. ولان المرء اذا لامس سبب الحياة عرف مقدار النعمة التي اوصلها الله سبحانه وتعالى اليه فاذا سافر الانسان الى بعض البلاد التي لا توجد في كثير من قراها او مدنها حتى الكهرباء مستمرة باربعين وعشرين ساعة - 00:12:06

فهناك كل مدينة لا بد ان تنقطع عنها كهرباء اليوم باختلاف الوقت اما ساعة او ساعتين او اربع ساعات وهناك قري في الرياض لا توجد فيها الكهرباء والانسان يجرب نفسه اذا انقطع الكهرباء في الظهر في الصيف لم يوجد من الحر فكيف اذا كان هذا ليس حالة - 00:12:32

نادرة وانما طبيعة دائمة. وكيف ان الانسان يفسد الصوم الا بالنهار. وبالليل لا يلتمس الا اذا كان عنده مال الا سمعا او سراجا وكذلك ملامسة الانسان لغضب العيش تورده الرجولة. لان الرغد يورث الانوثة. فتجد ان كثير من الناس اذا - 00:12:58  
وله في نعماء الله سبحانه وتعالى واصابوا طرفا من الظرف فانثوا في اخلاقهم واقوالهم وهذا تجده حسب طيبة العلم وانظر الى صبر طوابت العلم تجد ان القضاء فيهم قليل حتى ان حمل الناس على العلم وتکبيرهم فهو مستغرباً فمن الناس من يستغرب الدروس المطولة - 00:13:22

او يستغرب ان يكون هناك درس بعد الفجر او الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ويرى ان هذا الامر مساج وغريب. وخلاف الطريقة المسلوقة التي عليها اهل العلم كما يزعل وما منشأ هذا الا ان الناس مالوا بالدعى والراحة فصارت نفوسهم لا تقوى الا على شيء ضعيف فينبعي للانسان - 00:13:47

من يحمل نفسه على ملامسة الشغف وضيق العيش وان يتقلل من الدنيا فان الدنيا لا تدوم الفائدة السابعة من اعظم توفيق الله للعبد حفظه لوقته وعمارته له بما يعود عليه بالنفس. لان - 00:14:07

رأس مال الانسان ووقته. فإذا حفظ الانسان وقته فانه يضيئ عمره ولذلك كما قال الشافعي رحمة الله تعالى احب الصوفية واستفدت منهم فائدتين الاولى الوقت في السير ان لم تقطعه قطعا. والثانية نفسك ان لم تشغلها بالطاعة شغلت بالمعصية - 00:14:27

فينبعي ان يعتني كل واحد منا بحفظ وقته وعمارته. ولا يغيب عنكم الاثار في هذا عن السلف رحمهم الله تعالى. لكن اذا تمرد الانسان بنفسه ورحل رأي برقة حفظ الوقت وعظيم الانتفاع اذا شغله بما يعود عليه بالنفس فانه يصيب خيرا - 00:15:00  
كثيرا ولذلك تجد ان ابن حجر رحمة الله تعالى لما رحل الى الجلسه وبقي فيها جهرا قرأ في هذا الشهر اكثر من الف مجلد لانه حفظ وقته خلال رحلته الفائدة الثامنة - 00:15:20

يتجلی للانسان باذكاره اكثر. فهو التدبیر والاعداد الحسن ورعاية الحاجة وهذا الانسان وهذا الامر يزيده الانسان في حال قراره في داره لكن يتجلی اكثرا اذا كافر لان المسافر غريب والغريب - 00:15:38

يجب ان يكون قريباً عجيبة ومما يعينه على التأدب ويستند السلوك ان يعتني بتدبیر اموره وتنبيتها في ظوء معينة. فاذا دخل بلدة

اوسع الرحلة يكون له اهداف وغايات. يبحث عنها ويخطط لها - [00:15:55](#)  
من الوقت ما يعود عليه بالنفع كذلك مسألة رعاية الحال وكثير من الطيبين اذا انتحر الى خارج البلاد لا ينظر الى رعاية الحال ورعايه  
كيف الحال المفروظ بها ان تنظر من انت في اين انت - [00:16:15](#)

انت من يعني مثلا ما انتحر عند عربي في بلد غير مسلم وانت عربي في بلد غير مسلم وتنبض الفترة الزمنية التي تذهب فيها وقد  
تكون حساسة. فلا بد ان ترعى الحال وتكون تنقلاتك وزياراتك ومواعيدهك - [00:16:32](#)

ومخرجك ومدخلك معروفا حتى تسلم من الاثار. تجد بعض الاخوان يرتحل مثلا الى بعض البلاد العربية عدنا بعض الطيبين نقول  
وش رايتك؟ والله في هنا مخيم طيب ايش رايتك في جينا؟ طيب خلاص نجيكم بروح المخيم - [00:16:54](#)

طيب وزواج عندنا مدرسة فلانية فيها كلمة؟ بروح يعطي فيها كلمة هو يرى انه يفعل افعال كيف وفي افعال خير لكن ربما يكون فيها  
ظرر عليك قد تكون هذه المدرسة او المكانة هناك مثلا الدولة القائمة تنظر اليه نظرة اخرى - [00:17:14](#)

جولتك تنظر اليها نظرة اخرى. قد يكون هؤلاء ليسوا بناصحين. يعني احد طلبة العلم ذهب الى العلم واراد الذهاب الى تزوير وذهب  
الى تشميم سكن في فندق اذا كان في فندق نزل في الشارع وهذه سيارة اجرة ملتحي اشر له - [00:17:31](#)

تحزن قال والله انا ودي اتفرج بتسبير وكذا المهم حتى العلاقة معك قال خلاص انا مستعد المهم بدأ هذا الرجل الملتحي لما رأى  
الرجل يسأل عن احوال المسلمين واحوال المجاهدين قال آآ بدأ في الرجل يقول - [00:17:53](#)

يمر بمكان يقول هذا مجاهد ثم كان اخر يقول هذا فلان من المجاهدين ثم بعد ذلك صار يقول ان في النهار هو يشتغل في  
الاجرة وفي الليل - [00:18:14](#)

يذهب الى الجهاد ثم اخذه الى مكان واراه السلاح في مخزن وسلاح المجاهدين وصار ثارت الحماس هذا رومي في السجن دارين  
كامليين. وخرج من السجن برتوه فانظر هذا جره على نفسه لانه لم يرعى الحال. فينبغي ان يكون الانسان ملتفتا الى هذا الامر. من  
اعظم قواعد رعاية الحال - [00:18:24](#)

كل من ليس لك به صلة فلا تلتفت اليه لو جاك واحد فلان جاني نخلة به ولا تقصده اليه هذه قاعدة نافعة خارج هذه البلاد باي بلد  
عربي او غير عربي - [00:18:57](#)

القاعدة التاسعة ينبغي للمرتحل وطالب العلم خاصة ان يوسع دائرة الاستفادة فلا تكن دائرة استفادتك اذا ذهبت بامر واحد  
فقط بل هناك امور فان تستفيد بالقراءة على الشيوخ وتستفيد - [00:19:11](#)

بالبحث ياخذ معك كتب عنك مسائل تبحثها قد تكون مثلا احبيت انك تجمع من كثر ما من كتب الاحوال الرواية المقيدين مثلا  
في التقرير مثل. الثقة في حديث عن الزبيري ضعف - [00:19:33](#)

وهكذا ستجمع في اثناء الرحلة مجلد واحد ومع الايام ما هي الا ايام تجد انك قد لم يذبح قوي واستفدت من وقتك ايضا من طرق  
من دواب الاستفادة ان تفتتش - [00:19:51](#)

عن الكتب والمقصودات تزور المكتبات. فان زيارتك للمكتبات مثلا سؤال المشايخ عندكم كتب من المعروف به مكتبة الشيخ فلان مثلا  
هل تعلمون ان مكتبة الشيخ عبد الرحمن بن حسن ال الشيخ موجودة؟ موجودة - [00:20:07](#)

الرياظ مكتبة الشيخ حسن موجودة في الهند وفي هذه المكتبات درر كما سيأتي عليه في احدى النقاط كذلك تجد ان عند المشائخ  
تجد كتاب مطبوع قديم جدا فتستفيد منها هذه الطبعة تأخذها الطبعة التي طبعت في حياة لا تنتهي - [00:20:27](#)

لان دائما قاعدة حصولك على النسخ القديمة نابع جدا. الرفع والتکبير قد قابلته على الطبعة طبعة ابو غدة وووجدت في موضع واحد  
ضغط صدرين او ثلاثة نازل عن القديم لكن فيها - [00:20:51](#)

فينبغي دائما ان تحرص على الطبعات القديمة اذا وجدت له معروف اشتياه الهند في هذه الطبعات ولا زالت هناك مرتبات في هذه  
الصفحات في البلاد الهندية عند الجامع الكبير في - [00:21:08](#)

ايضا الاستفادة السؤال ان تسأل العلماء عن مسائل محددة تعرف فيها فيها اقوالهم ايضا من دوائر الانتباه الى الاختيارات العلمية عن

طريق احوالهم او اقوالهم عندما يتكلموا مثل من الفوائد في هذه الرحلة والله شيخنا شيخ فكان يجهر اذا رجع سمع الله لمن حمده  
يجهر به ربنا و لك الحمد - [00:21:18](#)

وهذه مسألة فيها خلاف ولشيخنا الشيخ بديع من الراشد رحمة الله تعالى رسالتا اسمها آتنشيط العبد بالزهر ربنا و لك الحمد. ان هذا العالم الذي درس الحديث اكثر من خمسين سنة من اختياراته ان السنة للجهل بهذه المسألة وكذلك لما سلم زاده غرفاته في التسليمتين - [00:21:47](#)

سيكون من طرق معرفة الاختيار من احواله واقواله التي تراها الفائدة العاشرة من منفعة الرحلة معرفة اقدار العلماء سمعت الشيخ عبد الحميد هل شيخنا محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف ال الشیخ - [00:22:12](#)

مبارك احد محقق المالكية في الأحكام توفى سنة بعد اربع منة والفقه انه كان يقول لهم باللغة العامية يا عيالي كافروا انظروا العلماء فاما ان تجدوا علماء اعلم منا فستفيدوا منهم. واما ان تعرفوا قدرنا فستفيدوا منا - [00:22:35](#)

فإذا سافر الإنسان وقف على مقادير العلماء لعرف علماء عندهم علم جليل لا يعرفهم الناس. وكذلك عرف مقادير العلماء الذين في بلده الفائدة الحادية عشرة من منفعة الرحلة بالعلم اصل حبل المعرفة بين اهل العلم - [00:22:56](#)

ومن اثار الاستعمار كما يسمى من اثار قطع الصلة بين اهل العلم في البلدان الاسلامية واقرأ كتاب محمد نصیر حیاته وتاریخه للحجاج محمد الامین الحاج تجد كيف كان هذا الرجل ذو علاقة واسعة بعلماء المسلمين - [00:23:17](#)

واقرأ كتاب مراسلات جمال الدين القاطمي واقرأ كتاب ترجمة الشيخ مواصلاهاته بينه وبين الالبيسين بين حائل وبغداد فتجد الصلة العلمية بين علماء المسلمين قبل حدود هذه الحدود والداهية فلما انقطعت الصلة بين علماء المسلمين حضر لهم ضعف حتى تجد من علماء المسلمين السلفيين المشهورين بالعلم - [00:23:37](#)

ما يعرف علماء البلد هنا ويستغربون ان يوجد ظالم في مثل هذه المنزلة والسبب تقصير معرفة العلماء حتى ان احد كبار العلماء نجد يقول كان يقول رحمة الله يقول ما كنا نعرف المعلم - [00:24:07](#)

ما كنا نعرف عالم اسمه المعلم حتى اخذ كتابه التوحيد فلما ذهبنا فإذا رجل في زاوية مفسدة المعلم رحمة الله كان يعمل بمسألة حرام المشي. فتجد ان التبصیر في وصل حبل المعرفة بين اهل العلم له اثره السيء على الامة. لانه اذا انقطعت - [00:24:24](#)  
صلة بين العلماء كان ذلك له اثر سيء على علماء المسلمين على عامة المسلمين المسألة والحسائد الرابعة عشرة ثاني عشر مارس من اشرف السفارات السفارية الدينية ويتفاهمة غير موجودة وان كان يوجد في سفارات المملكة العربية السعودية ما يسمى بالملحق الدينى وهذا له دور لكن هذا الدور يختلف باختلاف نشاط هذا الملحق - [00:24:43](#)

لكن من اعظم من يقوم بالسفارة الدينية هم طلبة العلم والعلماء. لأن التفاهمة الدينية يكون فيها نشر للدين. فان تلقي كلمات ودروس وتلتقي بعلماء وتربط الناس بدينه وترتبط صلة العلماء بالعلماء فيكون لك اثر مبارك بهذه السفارية الدينية - [00:25:13](#)  
فينبغي ان يكون من جهد الانسان ان يكون من هؤلاء السفراء. هناك جمعيات خيرية لهم جهود مباركة في سفر طلبة العلم والدعاة الى البلدان الإسلامية لكن ينبع كما ذكرت ان انت تعرف اذا سافرت بهذه السفارية الدينية ان تعرف الطريق الأقوم والأسلام - [00:25:33](#)  
بنفع الناس وفادتهم الفائدة الثالثة عشرة خطورة تأثير العمل الدعوي الذي يسمى بالحرك على عز العلماء لأن كثيرا من المشتغلين بالعمل الاغاثي والدعوي يقع منهم نظرية خاطئة الى العلماء لأنهم يقولون هؤلاء العلماء لا يذهبون الى التجار ويطلبون منهم المعونة والسبب ان العالم له بعلمه - [00:25:53](#)

العالم له بعلمه عزة فهو لا يعظام ان ينتهي لنفسه بسؤال التجار ان اعطونا مدرسةنبي نبني مسجد وغيرهم من هم انصت رتبة له  
الحالة التي يناسبه وهذا معلوم لأن الناس على اقدار وعندى اذا جئت الى رجل عظيم ابى كما قيل كما قال الرجل عندى حويجة قال اطلب لها - [00:26:24](#)

فيعود نظر الكثير من الدعاة والمشتغلين بالعمل الاغاثي الى العلماء ان ليس لهم دور وليس لهم عمل فينحون عن الامة ولا يجزع لهم معونات لاجل بناء مدارس. ورأيت احد كبار العلماء من الهند عنده في مسجده - [00:26:52](#)

يعني قرابة المئتين الذين يقوم عليهم بين الذكران والإناث ويدرسهم. لكن قدراتهم المالية ضعيفة ومعونات الجمعيات الإسلامية السلفية لهم لا شئ لماذا؟ لأنه ليس تحت مظلتهم ولذلك ينبغي أن يكون - [00:27:14](#)

من مهام السفارة الدينية محاولة معونة العلماء خاصة على التصدي للتدريب ونفع الناس ونشر الخير وإذا رأى الإنسان أي نفع لا يجد مثل نفع العالم أبداً الهند لم يحفظ الدين فيها - [00:27:36](#)

عند أهل الحديث والسنّة لا جهود الشيخ محمد رحمة الله تعالى الذي تخرج من مدرسته مئة وخمسة وعشرون ألف خلال ستين سنة لي يرحمك الله مئة وخمسة وعشرين ألف حفظوا العلم في البلاد الهندية والباكستانية - [00:27:56](#)

غيره من الذين كان لهم عناية بالعمل الدعوي أو الاغاثي لم تكن ثمارتهم فينبغي أن يلتفت الانسان الى معونة العلماء والى خطورة كذلك العمل الدعوي على عزل العلما ينبغي ان يلتفت الدعاء - [00:28:16](#)

الى اهمية دعم العلماء ولو كانوا لا يستطيعونهم ان يسلموا التجار والاثرياء لان العالم بعترته. ولا يرضى ان يتنازل ليسلم هذا وهذا لاجل دعم هذه فاذا كان عنده انسان مال من هؤلاء الجمعيات ينبغي له ان يدعم يدعم العالم. ولذلك تعجب انه في بلاد اسلامية عربية هناك جمعيات - [00:28:32](#)

رؤوس اموالها تفسد من الملايين وثمرات اعمالها لا شيء كان يمكن ان يقلبو البلدة في لحظات. ما عندي علماء في البلد اتي بعشرة علماء اللي اتي من مصر اتي من موريتانيا ازيد من من - [00:28:56](#)

المغرب من الهند ويدرسون ما هي ابنة نواة؟ وتتغير البلد الناس يتعلمون دينهم لكن استمرت هذه جمعيات سنوات طويلة وازداد البلد تفرغ وجهد لانهم لم يعلموا الناس دينهم. ويبدو المقصود ان تغذى الناس. المقصود تعلم الناس دينهم هذا الذي ينبغي ان - [00:29:12](#) من هم هذا الاحسان والصلة الرابعة عشرة الفائدة الرابعة عشرة من اعظم البلاء الذي يقوى به المصلحون الى التجميع والتلميع وعدم نظرهم الى نوع المجتمعين على الخير لا يهم باي عمل صالح كثرة من يقوم به - [00:29:32](#)

وانما يهم صلاحهم فتجد ان كثيراً من الاعمال الخيرية التي رأيتها لا يبالي قائم فيها من يقوم بها مساعد فيها اذا كان استفاد منه فلو كان تجد جمعية خيرية لهذا الحديث مثلاً - [00:29:56](#)

نجد انه يعمل فيها اناس ليس عليهم شمس اهل الحديث وهو طريقة اهل الحديث. تجده حريص ونساء متبرجات فاذا قلت لهم ذلك قالوا نحن قربين في البلد ونحتاج الى من يعيننا وكذا. هذا هذا لا ينفع ابداً - [00:30:13](#)

انما ينفع ما كان خالصاً حسناً اذا كان العمل خالص وعلى وجه ترضى به الشريعة ما ترضى بالتجميع بس مئة مئتين والنصيحة من التربية ما يأكل السبع لا واحد - [00:30:31](#)

قد يقوم بعمل الف اذا كان صالح وقوي ومتمكن ومخلص في عمله يكتب الله عز وجل عليه ولذلك من اعظم اخطاء من اهل العلم او غير التفاتهم الى هذى دليلة من بلاء الامة - [00:30:45](#)

فتتجد احد النساء كما حدثني احدهم لما طلب مني درس قالكم عددكم؟ قالوا والله هنا عشرة قال له عشر ما يصلح اذا كتت واربعين جداً باي كتاب ام باية كلكم - [00:31:02](#)

كان نافع يجلس بعد الفجر فلا يجلس اليه الا رجل واحد هو مالك رحمة الله وبقي ذكر نافع الى ان يجزي الله الارض بوصى مالك انظر كما روی عن نافع الكتب الستة في هذا الحديث المخرج عن نافع من طريق مالك وهو افطرها - [00:31:18](#)

لحفظ علم هذا الرجل واسم هذا الرجل لان الذي كان يستفاد منه نعم المستفيد. فلا تستفاد باي عمل الى كثرة الناس. التفت الى عبادة الناس واصلاحهم معونتهم المسألة الخامسة عشرة الزائدة الخامسة عشر - [00:31:36](#)

اثر التداخل وعدم القيام بالبلاغ الهند اذا قبل دخول الانجليز كان بلداً اسلامياً كان حكم دين المسلمين بل مملكة حيدر اباد لم تسقط الا سنة ثمانين وثلاثين او قبل ثلاثة واربعين سنة - [00:31:53](#)

اذا رأيت الهند اليوم رأيت ان نسبة الهندوس المسلمين هؤلاء من اين جاءوا؟ من اين جاءوا موجودين عندما كانوا موجودين لماذا لم يدخلوا في الاسلام لانه لم يعني بدعة هؤلاء للإسلام - [00:32:12](#)

انما اعنتى المسلمين بالمنظور الحضاري السوق العظيم الجهل هذى اشياء مشهورة حتى تجتمع من عجائب الدنيا السبع فتجد المسلمين لهم بصمات حضارية الان الشهى مهملة من القصور لكن دعوتهم للناس لم تقم هناك دعوات تدعو الناس الى دين الله سبحانه وتعالى - [00:32:34](#)

نذر ان تقوم هناك دعوة ربما دعوة واحدة او دعوتين دعوة اسماعيل الشهيد التي كان لها اثر كبير في الهند. واما غيره من الدعوة الاولى هذه القرون لم يكن هناك دعوة. لذلك ينبغي ان يعترني الانسان بتعليم الناس - [00:33:03](#)

بلاد الكفار ودعوتهما الى الله عز وجل ليس المقصود الان للاسف يتكلمون عن الاندلسية والشلالات هذى ما هي مكتسبات حضارية المكتسبات حضاري هو الانسان ماذا الفائدة التي تراب ببيان الناس من بعدك الذين ورثوا الكفار غلباً عليهم لم يدعون الى الاسلام - [00:33:19](#)

الفائدة ستة عشر جهود نعمة التوحيد فان المرء اذا رأى ظلمات الجاهلية والشرك عرف قدر نعمة التوحيد التي اوصلها الله سبحانه وتعالى اليه كما قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بيونس اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:33:43](#)

فتتجد ان الذين البسا ايمانهم بظلم من المسلمين الذين تلبسوا او من اهل الشرك المهر تجد سبحانه الله الظلم حتى انك ترى معابد الهندوس في افخر بنيان لكن ترى عليها ظلمة وكدرها وترى في وجوه سجنتها عند ابوابها تجد ظلمة الشرك - [00:34:04](#)

عليهم تتذكر نعمة الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل جعلك مسلماً حليباً ولن يجعلك من المشركين الفائدة السابعة عشرة اعظم سوءة لlama يهله بدينه فان اثر هذا علينا وفيه - [00:34:26](#)

في الهند هناك كثير من المسلمين. لكن اكثر هؤلاء المسلمين لا يعرفون دينهم تجد ان كثير منهم نسبة ربما ثمانين في المئة لا يصلون الا الجوع او العلم والمسجد امام بيته - [00:34:44](#)

وتتجد كثيراً منهم وهذه من اعظم الاشياء التي تراها في الهند الله الاسماء ردت اسماء للناس لا محل لها من الاعراب ومن العجائب انهم عندهم في التسمية يفتحون المصحف ثم يضع يده على اية - [00:35:00](#)

فاذما وقع على اثمه من الفوائد اللطيفة ان رجل جاءته امرأة بنت ففتح وجد اية ما تشاء اصبح على كلمة ما تشاء فلما جاءت البنت الثانية فتح القرآن وضع اصبعه ووجد تسمى ابنة ابليس - [00:35:18](#)

هذا مسلم واحدة بسيطة وحدة التي تليها الثامنة عشرة يشهد الانسان برحلات اهمية العمل الخيري التطوعي فان عمل الخير والتطوع به يجعل الله عز وجل له من البركة اكبر من الاعمال التي تبناها الحكومات فتجد مجالس المسلمين هناك تقوم كثير على الاحسان والوقت من المسلمين في العلم - [00:35:52](#)

او في خارجهم فتجد انه بنيت مواصل كبيرة ومدارس كثيرة بسبب الاعمال الخيرية التطوعية التي قام عليها لاحظ الناس من الهند او بعض الناس من خارج الهند والعمل التطوعي الخيري ليس هو الذي يصرف له فضل الوقت والمال - [00:36:20](#)

بل هو الذي يعطي الانسان من وقته وماله حتى يتمثّل فائدة عظيمة لنفسه وللمسلمين التي تليها السادس عشر اثر نزوم الانهار وعدم العجلة في العمل الخيري وقد رأيت مركز له بنيان عظيم في ذهني - [00:36:39](#)

ولو فروع الان في لم يبدأ الا منذ ثلاثة وعشرين سنة بدأ بغرفتين اثنتين وبعد حين بدأ هذا عمل خيري هاتان الغرفتان الان هما ملحقتان بالمبني الذي يرتفع الى عدة ادوار في في جنبه - [00:36:59](#)

فبدأوا قليلاً قليلاً بجمع الاموال واظهار اعمالهم الخيرية من بناء المساجد والاضاحي والبار والمجالس واسبابها ثقة عند المسلمين داخل الهند وخارج الهند كثيرة لهم هنا من قبل هناك من الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله وجماعة من العلماء العمل - [00:37:17](#)

الخير خاصة اذا لزم الانسان به العناء ولم يستعجل انساس ولم يستعجل يكمل اخاه كبيرا الفائدة العشرون من الفوائد التي مرت على الانسان الوقوف على تواضع العلماء ومن تلك القصص التي - [00:37:37](#)

ما حدثني به الشيخ عبد الله بن ابي النعمان عن والده قال ان احد طلبة العلم لما ورد الى ذهنه اسمه الشيخ عبد الجبار الغزنوي وعالم معروف مشهور لما وصل الى الهند الى طلب العلم ووصل الى المحطة القطارة التفت الى حمال فجاءه رجل - [00:37:57](#)

قال اه ترييد احمل لك كتبك؟ قال نعم واريid ان تذهب بي الى مسجد بوري. رحمه الله قال اعرف المسجد قال طيب تبني الى المسجد  
اخذ الى المسجد ثم ادخل المسجد ولما دخل المسجد ووعي - 00:38:22

الكتب وقال عبد الجبار كم الاجرة؟ قال الاجرة دعاوي انت طالب علم وانا من المسلمين وانا اخدم المسلمين. خرج هذا الرجل من باب المسجد بناء المسجد فلما دخل العبد الجبار قال للطلبة اين نياM صاحب؟ قالوا - 00:38:44

فخرج بسرعة ولحقه واعتذر له وبكى هو صغير في السن معلوم اثره الصغير عند رجل كبير وهو الشيخ الذي يطلبه فبكى فقال يا بنى لا عليك انت تريدين ان صاحب؟ قال نعم. قال انا من صاحب وانت ضيفي. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وهذا كلامه ضعيف - 00:39:11

ولذلك سبحانه الله نبي حسين هذا يعني ترجمة حياته وعجائبه امر اخر ولا ولم يكن في القرن الماضي رجل مثل نبي الحسين بما نكتب الله حفيده وليس اشهد من ذلك ان يقول مؤرخ الهندي عبد الحي الحسني قال واما العلماء من تلاميذه فانهم يزيدون عن العلم - 00:39:37

العلماء يزيدون على هذا. منهم من اهل نجد سعد بن عبد الرحمن بن حسن علي بن ناصر الروادي ومنهم من اهل العلم المشهورين عبد الرحمن المبارك صاحب الصحفة وصاحب ابو سعيد عبادي صاحب المعبود وهلم جرا - 00:40:01  
الفائدة الحادى والعشرين من اعظم منفعة الطالب ان يتلقى عن الاكابر من تحت هذه الفائدة ان هذا الشيخ الذي كان اكثر حضوره عند الشيخ هذا الرجل قد طلب الثالثة والثمانين - 00:40:21

وكان كثير البكاء اثناء قراءة الحديث وخاصة بكاءه عند الامور التي تتعلق بمقام النبي صلى الله عليه وسلم والتي تتعلق بابواب الجناز واحكامها. والانسان بيكتء العالم تأثرا عظيما بصدر خاطر وبالمنتظم حول هذه المسألة - 00:40:38

وشهدنا هذا كثيرا ان الانسان اذا اخذ العلم عن الاكابر اتساه العلم هيدا وخشية وخشوع لانه يرى الناس الذين يتلقى عنهم يخشون يسعون يخافون الله سبحانه وتعالى ايضا من الفوائد - 00:40:59

فضل الله سبحانه وتعالى على الفارين اليه ومن ذلك خطة ابي النعمان عبد الرحمن الدوسري والد عبيد الله لقد كان هذا الرجل ابن احد عظماء او بس بمنطقة فلما كان في اول مراهقته مال الى التدين - 00:41:17

ولم يعجب هذا الامر والده ان يخرج ابنه مولويا يعني من اهل الدين والعلم فلما استشعر هذا ابى النعمان فر من قصر ابيه وعمره اربعة عشر سنة بر اي بر طبيعي - 00:41:45

الفائدة الاكبرية تتعلق به الصبر على طلب العلم فان هذا الرجل خرج عمره اربعة عشر سنة ضمن زالت الهند تسعة وعشرين سنة للمرض يا اخي تسعة وعشرين سنة قلنا لك كما في الحديث ترجمته كان الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه - 00:42:06  
تسعة وعشرين سنة خرج في طلب العلم. ما له ما احد يدفع له فلوس. رحلة وانتقال من بلد الى بلد وشرف عين مهما كان عليه من الحياة حتى انه لما جاء الى حسين بن محسن الانصاري وافق مأدبة غداه وكان حسين بن محسن - 00:42:31  
بل للناس وكان دائمًا عند الشيخ عبد العزيز الله يرحمه دائمًا عنده نصاب فلما جلس عنده وسلم قال تعال غريب ومعدم باب صغير ومع ذلك يجد عنده قال يا شيخ حسين ان لم تأكل فلا تأتي لاجل - 00:42:52

كلمة السر هل تعود ان الجميع يتعلق به ايضا من الرابع الدين؟ انه جالس في الهند فاخذ عن اهل الحديث وغيره وتترجم على علماء كثيرة يقول له ابنه الشيخ عوض الله فيما كتبه يقول خرج في طلب العلوم الدينية. فإذا كان عمره اربعة عشر سنة فلم يرجع الى بيته ولم يخبر احد - 00:43:16

بمقامه وحاله كيف هو؟ وain هو؟ حتى فرغ من تحسين العلوم باسرها واصلها وافنى من عمره تسعة وعشرين عاما ضرب مشارق الارض ومغاربها في الهند ولم يقصد ولم يلتفت الى الجامعات الاسلامية والمعاهد الدينية بل طلب كل علم وفن من ادلة الشيوخ واكمتهم - 00:43:42

زيادة الانسان على وجه الشيخ زحلان ثم الادب هذا في جهة ثانية ثم الادب العربي القديم من الشيخ السيد ناصر الحسين الادب

وتلميذه الاديب الليبي الشيخ السيد حسن الربوي الثنبي وانهما وان كانوا من اهل التشيع لكن لهما كان لهم - [00:44:04](#)  
في الادب العربي كان اعلم اهل الهند بالعربية. كانوا يلقيان الدروس عن ظهر قلب من غير نظر في كتاب ويأتين بالشواهد الكثيرة  
الوافرة من اشعار الجاهلية في دواوين العرب الاربعاء ثم تفسير القرآن الكريم من الشيخ الزايد الحافظ عبد الله الغاز البوري ثم  
الثنبي ثم حصل المعقولات الفلسفية اليونانية والمنطق - [00:44:24](#)

من ادلة شيوخ هذا الفن في خير اباد من مضافات وكانوا من اسرة الشيخ عبد الحق وفضيل الحق وكان ابادي. تم التقه التجويد من  
شيوخ اليوبن وسنته الان سند ولده للحق. ولم يبقى للتلاميذ الا ولده. سندوا - [00:44:44](#)  
واعلى تنازل البلاد الهندية ولا يعلم بذلك احد. في التجويد والقراءة ثم ارتحل الى بوبالي. وقرأ اللي يكتبون عندنا له بالهاء ما تنطق  
الصحيح فقرأ السنن الاربع واصول الحديث عن الشيخ حسين بن محسن الانصاري وهل الشيخ حسين محسن الانصاري هو من -  
[00:45:04](#)

العلماء الذين كان اسناذه في الكتب الستة متصل بالسماء اه على الشيخ حسام النواب صديق حسن خان وكان ادرك النواب في بوبان  
ثم الصححين وتفسير القرآن الكريم على شيخ الكروسي الكرسي - [00:45:24](#)  
العالم السيد نبيل حسين شيخ العالم السيد نبيل حسين الجبيري قرأها علي قرأ عليه الصحيح بنفسه وسمع السنن الاربعة بجواره  
تفسير القرآن كامل. الذي بلغ عدد تلاميذه الفارغين من مدرسة الاجراء منه الف الى اخر ما قال. انظر الى - [00:45:39](#)  
سيرة هذا الرجل ابو النعمان رحمه الله تعالى وما فيها من الفوائد بسببها على طلب العلم ورد عن اهل الحديث وغيره فائدة الخامسة  
والعشرين تنوع علومه وعارفه بالنعمان فهذا الرجل كان بعلوم العقلية عالم القراءات والتجويد عالم - [00:45:59](#)  
الفقه الحنفي الفقه الحنفي في جوبنج على محمود الحسن ورشيد الدين الكنكوفي. وكذلك درس على كبار علماء اهل الحديث نبي  
الحسين وحسين ثم سمع اننصاري رحمه الله تعالى والعلوم العربية للسيد حسن الربوي. ولذلك احد تلاميذه وهو ابو الخير -  
[00:46:19](#)

قال ابو بكر السلفي هذا ايضا له تاريخ ثاني ابو الخير السلفي رحل لاجل طلب العلم الى الشام. فادرك احد علماء البيطار واظن عبد  
الرزاق البيطار لانه قديم الروح له. ثم رجع الى الهند فوجد فيها الشيخ ابو النعمان - [00:46:39](#)  
فقال رحلت الى بلاد العرب فلم استفد شيئا وجئت الى عالم هندي فاستفدت منه اكثر مما استفدت فتجدد ان تنوع العلوم والمعارف  
كان له اثر في استفادة هذا العالم الذي هو ابو الخير منهم. فان الذهب الى العرب ما عندهم هذه العلوم تجده عالم اما العرب للأسف -  
[00:46:57](#)

او النحو فقط بخلاف العجب تجد العجب جماعة بربوا خاصة من اهل الحديث في البلاد الهندية في العلوم اللفظية والعقلية  
المسألة التي تليها ان كان بلوغ المأمول في العلم - [00:47:21](#)  
ان كان بلوغ المأمون بالعلم لانه ليس هناك مستحيل كما قيل عزم الرجال يدك الرجال فإذا كان عند الانسان عزيمة صادقة ونية  
خالصة فانه يبلغ مهموله. ومن ذلك هذا الرجل ابو النعمان في معاركه. ومن ذلك تلميذه - [00:47:40](#)  
وابو خير السلفي فان اذى الخير السلفي مما اتفقا عليه ولم يختلفوا فيه انه كان يحفظ الصححين الترمذى باسانيدهما وخالفوا  
في حفظه لبقية الستة وشهد بحفظه بالستة نذير احمد الاملوي احد علماء الرحمانية احد الشيوخ احد شيوخ - [00:48:00](#)  
الشيخ عبيد الله فانه قال في مجمع قال احدهم ابو الخير لا يحفظ الا الصحيحين والتلميذ قال بل يحفظ ابو ثور هذا كان لا يذكر  
الحديث الاسماعيل حتى انه اذا جاء ليحمد الله بعد الاكل ساق حديث الحمد للسلام - [00:48:23](#)

تأتي هذا الرجل واياضا من القصص التي ذكرها آنسبيه ابو الحسن النبوى المشهور هذا ابو بكر تزوج اخت ابو الحسن وكتت اقرأ في  
السور القديمة كتاب بالاوردو يقول كتت اقرأ في سنن الترمذى بصوت عالي يقول اطالع وكان جالسا - [00:48:41](#)  
فالتفت اليه وقال لي انت اعمى ما ترى لقد تركت رجالك ما كان يملك رجال من غير وهو يقول كان غافل عنى وانتبه الى اسقاط احد  
الرواة وفي حفظه ومن مساج حفظه الشيخ عبد الرحمن ابن رواية فان مر عليه الكتاب القديم يقول اني ادركت صغيرا وكتت اعجب

منه انه كان كلما تكلم - 00:49:01

كان يذكر الاحاديث بأسنادها فهذا الرجل بلغ مأمونه في العلم فليس هناك شيء مستحيل في العلم المسألة التي تليها العلم لا يضره الفقر لأن العلم في القلب والفقير انما يكون على البدن. فلا يخشى الانسان انه ربما اصابه فقر او غيره فعصر عن - 00:49:30  
بل يقولون كلما كان الانسان فقيرا كان الامر اخرى ان يكون من اهل العلم. لما اعتذر الباقي لما اعتذر بالحزن للبادي في المناورة قال له يعذرني يقولها ابن ادم يأذون الشيخ فاني كنت اطالع العلم - 00:49:55

كنت اطالع العلم على السرج بالوزير يعني هنا يا اهل الدنيا يعني قليل من العلم قال يعذرني الشيخ يقولها الباقي يعذرني الشيخ فاني كنت طالع العلم عن الشمس يعني فقير اصعب ليلة للعلم لفقره. ومع ذلك اذا حرص الفقير فان فقهه لا يضره - 00:50:11  
ومن القصص التي آآ تتعلق بهذا ان ابو فاصل البناري في احد العلماء وهو من اجاز الشيخ محمد بن عبد اللطيف واجازة محفوظة في مسجد الملك فهد ابو قاسم البلايسي هذا - 00:50:34

كان رجلا فقيرا مع انه كان له مدرسة عظيمة تخرج منها فتية ومن العلماء منهم الشيخ عبيد الله وجماعة فيقول الشيخ عبيد الله يقول لن في بيت ابو القاسم البناري في تناول الطعام الا كحن واحد - 00:50:49

واحد يأكل فيه اهل البيت واحدا بعد يقول وعرف ذلك اني جئت مرة تقدم الي طاهر اكل على مهلي فقام الشيخ وكان يقول ابنه بغير علم فقال لي عجل فاننا لم نأكل بعد وليس عندنا الا هذا الاناء نأكل فيه واحد يزال واحد - 00:51:07

وبسبحان الله ذكرني بقصة عمر بن عبد العزيز لما مات في الاحتضار قال له يا رجل الا توصي لابنائك؟ بشيء يعني قال ان كان منهم من كان منهم مطينا فسيغبنيهم الله - 00:51:32

ومن كان منهم عاصيا فلم اكن ليعين على معصية الله. اليوم اولاد ابو قاسم حالهم في الهند من كبار التجار ببركة والدهم رحمه الله تعالى ما كان عليه من الخير والهداية - 00:51:42

المسألة التي تليها وهي الثامنة والعشرين العالم مهما كان فقيرا فانه ينبغي ان يكون عزيز لان عزة النفس اذا كسرت ذهبت قوة العالم. ومن اعظم صفات العالم وطالب العلم ان يكون عزيزا له - 00:51:55

ابو قاسم البلايسي يقول الشيخ كنت عنده في جلسة الدرس والفقير تعرفونه يقول وكنا ندرس في صحيح البخاري وكان الشيخ فتح الكتاب امامه على على الارض المهم يقول فجاء رجل رئيس البلدة - 00:52:14

جاء ومعه يقول ربيات لذلك في موضوع الظاهر حط الفلوس عبادة المال الشيخ اخذ الفلوس ورمها وقال للطالب سمي رمها الرجل هذا رجع الجنس يوم رجع الجرس انتهى الدرس مخرج هو بعد هل انا واحد - 00:52:34

يقرا عليه قال بيكتب للشيخ وحنا عندنا كذا وكذا قال انا ما اقدر شوف الشيخ عبيد الله اللي يكلمه هو يمون عليه عبيد الله يوم جاء من العلماء على ابوه - 00:53:13

فيقول جاني هذا الرجل فقال لي قال لا استطيع ان اسلم وانت فعلت هذا الذي فعلت اني ما كلمته عن عن الشيخ انظر الى عزة العالم حاجته هذا الرجل جاي بيعطيه زوج يقول اش معنى - 00:53:23

المثل الفاجرة الفريهة من اعظم اخلاق طالب العلم تعظيمه لشيخه لطاعته ومن ذلك ان ابو النعمان كان يريد من الناس ان يخرج الى غير رائدين. فكان في هذه البلدة وعلمه فوق هذه البلدة. وكانت - 00:53:42

يأتي ناس يقول سنتي لك مدرسة وتعلّم في مدرسة فكان يعتدل ويقول انا ارسلني شيخي نبيل حسين اليها فلم اكن اخرج منها لان ذي الحسين لما كان في جاءه بعض الناس من سبعة وقالوا نحن لا ليس عندنا احد من اهل الحديث يعلم الناس والبلد بلد بدعا ويريد ان تذهب يدا معها قال يذهب معكم ابو النعمة - 00:54:03

فذهب نعم ابو النعمة واستقر في رأيه ورفض ان يخرج منها طاعة لشيخ احد في نفس المنطقة مع علمه انه لو خرج الى غيرها او انتقل الى دينها وغيرها كان اتباع الناس وشهرته اكثر من عدم معرفة كثير من الناس له. المسألة او الفائدة التي بعدها وهي الفائدة - 00:54:24

الثلاثون ان لlama كنوزا هي اليوم متفرقة وهي احوج الى من يستخرجها. الان الناس يهتمون بالحركة الاقتصادية. وهناك مؤسسات ومجاميع دولية وتأتي الدول بهذا واعظم من هذا الثروة العلمية او كما يقولون في علم الحضارات ثروة ثقافية نوافية الامة الاسلامية بحسب - 00:54:44

وجهرا والحراب والتصرفات تفرق كنوزها. ومن جملة هذه الكنوز المكتبات الخطية في العلم الثبات الغطية في الهند في مرحلة خطرة لانها امام ضعف المسلمين وامام تسلط الهنودس. فيخشى ان تذهب هذه الاثار - 00:55:10

ومن تلك الكنوز التي وقفت عليها مكتب الصديق حسن خاص وفي هذه المكتبة من زر الفوائد الشيء العزيز هناك كتب بخطوط جماعة من العلماء المشاهير وقد هذه المكتبة الت اليها مكتبات اما بالشراء واما بالاسلام والعقيدة. منها مكتبة الشيخ اسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ - 00:55:30

فانه نزل ضيفا عند صديق حسن خمس سنتين وهنالك كتب لاسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ اما بخطه من مصنفاته ومنها كتاب المسائل التي ورد بها ابن تيمية واما - 00:55:56

الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد وجدت كل كتب الشيخ محمد او معظمها واما كتب لوالدة عبد الرحمن بن حسن وقداهمها هذى قلة البهرة لان الناظم المكتبة يعني يقام عليها كان يقرأ المقصودات لازم - 00:56:10

موجود هذا منها نسخة مكتوبة في فضيلة الشيخ سنة الف ومئتين وخمسة وثمانين ومنها كتب بخط محمد ابن اسماعيل الامير الصناعي وبخط ابن عبد الله هو اعظم نسختين في العالم سبل السلام موجودة في تلك المفسدة. فاحداهمها بخط عبدالله ابن الامين والثانية بخط احد - 00:56:30

الامير وكلاهما مقتولتان او تحت نظر الامير رحمه الله تعالى. وكذلك هناك كتب للشيطاني كذلك هناك نص نبي ان يعود الى القرن السادس واشياء اخرى من النواور ومنها كتب الشيخ بخط يده لم تتبع واشياء اخرى هذه في مكتبة واحدة هناك - 00:56:53

الانصبية والمكتبة السعیدية ومكتبات اخرى في الهند هي من الخطورة في في مسائل كما ذكرت في ينبغي للانسان ينتبه الى كنوز امة ان يجمعها ويتعنت بها اذا دخل بلد او يفورها حول يقتنيها الحول ينتسخها - 00:57:13

على الاقل اذا وقف عليها سجلها قد يستفيد منها باحث يتحققها او يدل عليها رجل من اهل الخير والاحسان ويصورها يدعىها قيمة او يراسل عن طريق احد الوجهاء يراسل يأتي بهذه الكتب فهذا يكون له اثر كبير في حفظ كنوز الامة - 00:57:31

المسألة التي تليها من اعظم ما يفيد الشيخ تلميذه صبره في العلم ولذلك من اثار المدرسة الهندية عند المتعلمين انهم ذوي الصبر. انهم ذوي صبر فان للحسين مثلا كان له جلد عظيم في تدريس العلم. حتى ان صحيح البخاري قرأ عليه اكثر من مئة مرة - 00:57:50

لما سأله أحد تلاميذه كم درسته؟ قال لا ادرى لا استطيع ان اصوم. قال مئة؟ قال هي فضيلة ابو قاسم البلايلي في الصحيحين اكثر من تسعين وعشرين مرة عبد المنان الوزير ابادي درت الكتب الستة اربعة وثلاثين مرة - 00:58:22

محمد اقبال الرحمن بقي يدرس بلوغ المراحل ثلاث ساعات يوميا اكثر من ثلاثين سنة وكتبه سرقت من مكانته بعد وفاته. كان عنده النسخة الهوامش والتنبيهات اختفت هذه بعد وفاته رحمه الله تعالى - 00:58:42

تجد هذا اثره على الشيوخ. الذين تعلموا من هذه المدرسة. فمثلا الشيخ الذي عبיד الله انه صبر على القراءة لا تجد عند اهل بلدنا. لماذا؟ لأن الناس اصابهم رغد العيش ولم يتربوا على الصبر. لأن دراستنا - 00:59:00

الآن حصة ذهب اليه الخمسين خمسين دقيقة كيف تخرج صابرين عن طيبة العلم؟ والجلوس الجلس الطويل يكون ساعة وربع ساعة ونص ليست ثلاثة طلبات فيعود هذا للأسف السيء على موت العلم اما اذا كان الناس اهل خبر لهذا يحفظ العلم ويبقى - 00:59:20

ايضا من الفوائد من اعظم من الله على هذه الامة ان الله تكفل بحفظ العلم. ومن ذلك بقاء السندي السماع للكتب الستة. و اكثر طلبة العلم يظن ان هذا خيال لكنه الان في العالم لا يوجد الا عند النواخذة ربما الكذبة الستة كاملة جماعية عن ثلاثة عند اربعة كانت - 00:59:40

توفي في اليمن والثاني عمره مئة في اليمن واثنان في الهند احدهما عنده السنة الاربعة اللي هو الشيخ عبيد الله والآخر عند الكتب  
الستة وكلاهما قد جاوز التسعون فتجد ان من رحمة الله سبحانه وتعالى على الامة انه يفسد الفرج من يحفظ هذا العلم حتى يورثه  
الى غيره ولا سيما علم الحديث. وقد قال الشاعر - 01:00:05

حاديث طويلة اعمارهم اسباب طول العمر اشتغال الانسان للحديث الفائدة التي تليها ضاعت همم اهل العصاة في العلم وليس ادل  
على ذلك ان الكتب الستة كانت في اليمن هناك ثلاثة اشهر يسمونها اشهر الحديث في زبيد - 01:00:28  
رجب شعبان رمضان يقرأون فيها الكتب الستة الان جاءت عندهم الهمة يقرأون الصحيحين اليه كذلك ليست امام الناس كما ترى. لا  
زالت الجامعات في يوم منها الاسلامية او بعضها عندهم اقراء كتب الشدة - 01:00:51

لكن بقاء اتصال سندها والعنابة بهذا لم يبقى عند تبييض احد لا يستجيب بها مقطعة. ومن ذلك الشيخ عبيد الله فهذا عنده سند سن  
الاربعة عن والده وورد عن حسين بن محسن عن الحسن بن عبد الباري باسناد معروف اسناده ومشهور موجود  
تجد ان هذا لم يقرأ - 01:01:09

عليه لم يقرأ عليه السنن الاربع الا واحد. هذا الشيخ عبيد الله وهذا الواحد ليس رجال امرأة. عليه السنن الاربع فسبحان  
الله تجد انه الله عز وجل قد يدخل من الخير لناس دون اناس ويحب الهمة لناس دون هناك - 01:01:29  
فهذا الشيخ عبيد الله لم يتجمد عليه احد نزل ابنه عنده واحدة من بناته تحملت عليه اسمع ما يسمعين يقول في اجازته لها يقول اه  
يقول فان البنت السعيدة الصالحة ابى الحسن عبود الله الرحمن السعیدي لما فرغت من الصف العاشر في مدرسة حكومية -  
01:01:57

بيلدة بتشمير وفازت الاختبار الثاني دخلت في عمرها الخامسة عشرة مالت بكامل الجد الى العلوم الدينية فحصلت مني علوم  
الصرف والنحو والادب الابتدائي والبلاغة والمنطق لمعرفة الاصطلاحات. حتى اذا انتقلت هذه العلوم من كتبها المتداولة وضبطت  
مسائلها الضرورية وتمكنت من دعم - 01:02:24

النحوية بادرت الى العلوم الدينية فدرست مني ترجمة القرآن الكريم. مع حل مع حل اللغات وسائل الشرط والاستغفار والنحو فيها  
وبلوغ المرام من ادلة الاحكام واصول الحديث وسفن ابن ماجه والنسائي وابي داود والترمذى - 01:02:44  
وابواب من الصحيحين هذى ما ذكرها لكن ابواب من الصحيحين واصول الفقه وفقه السنة وعقائد اهل السنة الحنابلة والجزء الاول  
من كتاب حجة الله البالغة هذى تسعه عشر الف كتاب وغيرها من كتب التفسير والحديث والادب والتاريخ من غير الشيعة فجاءت  
بحمد الله - 01:03:04

دعونا على قدر من العلم وفهم والبصرة لم تأتي به اترابها واقرانها اللواتي تفرغن وتعلمن في الجامعات الاسلامية للبنات في الهند  
وليست هذه الشهادة لها مني شهادة الاب للولد وللدعوة بلا بينة بل هي بنفسها بحمد الله وفضلها الشهادة لها على فضلها وذلك فضل  
الله يؤتى من يشاء. يقول ويقول وعندي ما ذاك - 01:03:24

الا انها وان كانت قد شرعت العلوم الدينية بعدما دخلت في سن الشعور الكامل وبعد التمكن البالغ من الالسنة الثلاث الاردنية الفارسية  
والانجليزية ومن العلوم العصرية الرياضية الحساب والجبر والاقليم ومن علم الهندسة والجغرافيا والتاريخ ومن العلوم - 01:03:44  
والكيميائية فأخذت من بدء امرها بكمال الجد ما كانت تضييعه الطالب والطالبات للهجر وعدم المبالغة بصغر السن وعدم استعداد التهم  
الضروري وقد حصلت العلوم الدينية ولانها حصلت العلوم الدينية الالية والاصلية علما علما ودرس فيها كتابا كتابا او كتابين كتابين  
ولم تجد كتاب - 01:04:04

ولم تزد هذا القدر حتى اتمته الى اخر ما ذكر عن والده وهذه البنت ذرة الصحيحين في مدرسة عائشة ام المؤمنين بندرس العلماء  
وتزوجت احد طلبة العلم العربي. المسألة التي - 01:04:24

المثل الرابعة والثلاثين نعمة التوفيق للولد الصالح فان الشيخ رزق ذكرها واحدا لكته رجال صالح يمكن اهل العلم من اللقاء بابيه  
والقراءة عليه لانه قد يحرم الناس خير العالم سبب اولاده - 01:04:44

واذكر مما اشتهرت به نفسي ان احد علماء المبارك وقد ادركه وهو بسبعة وتسعين من حال بيبي وبين القراءة والاجازة منه ابنه هداه الله فقد كان يقول بهذه العبارات العامية السياح كبر ما تستفيد منه ما لا والشيخ ما تقدر تقرأ عليه ما يفيدك - 01:05:06

اذا اخذ الكلمات المعروفة عند العوام فتجد ان يكون لهم دور في حجم الخير عن الناس وعن والدهم ايضا بخلاف اذا رزق الانسان ولدا صالحًا فتجد يعين طلبة العلم ويعين والده على بذل العلم والاستفادة. المسألة التي تليها وهي الخمس وثلاثين الحاجة الى تقييم

العلم - 01:05:26

لانك قد تصاب بالذهول والنسى وتكون الاوراق حافظة لما تزيد ان تقول له تعمل به من ذلك رجل لقيت احد العلماء تمسكه الله البيطي في في هذا الرجل كبر في السن جدا - 01:05:46

صار ينسى عقله معه لكنه ينسى و كنت اسئلته عن اشياء فلان لا ما ادري احمد الله قال لا ما فجاعني رجل باوراق مسودة والمبيضة وعد ببعثة كتبها احد اهل القرية عن هذا الشيخ قديما - 01:06:04

الخواص اذا الزبدة فوجدت منها انه سقى باحمد الله والاقبال عليه وان احمدوا الله ارسله مع فلان اماما لمسجد فجلس على الشيخ قلت يا شيخ هذا كذب عليك قال نسيت - 01:06:26

فانظر الى اتي الحفظ المقيدات الى الى التقيد لحفظ علم العالم. وهكذا مسائل العلم للانسان لاحظ مسألة وحققتها وكتبها ما الفائدة؟ او قيدها تبقى الفائدة اما اذا ما قيدها تضيع هذه الفائدة - 01:06:43

المسألة التي تليها وهي حقيقة من المسائل المهمة اهمية حفظ هذه المقيدة اذا اشياء كتب اوراد مثلا ثم بعد ذلك هذه الاوقات اذا ما حفظت تضيع ومن ذلك مكتبة ابو النعمان رحمه الله تعالى - 01:06:58

فان هذا الرجل ضاع كثيرا من كتبه بسبب الفقر فان الشيخ عبيد الله اه نمى انتقل الى التصوير قبل خمس وعشرين سنة. وابقى مكتبة ابيه واوراك في بيتهما وهو بيت دين صغير - 01:07:15

فلما جاءه بعد خمسة وعشرين سنة فاذا يجلس حدثان والده والشيخ قد ذهب كثيرا يرحمك الله ولكن بقي الان شيء منها يوجد عندهم سبع صناديق حديدية من المكتبة هذه سبع صناديق لم يمكن الاطلاع عليها هذه تقلها يرحمك الله ولانهم يتبعون فيها وينيكلفهم؟ وهم يفتحونها في السنة مرة واحدة - 01:07:35

لان عندهم الامطار العامة من الامطار والامطار تورث الرطوبة فيخرجونها الكتب كل يوم اسبوع واحد في الشهر القادم الميلادي كل يوم يشمسون الكتب فهذه الكتب يقول لوجود الان بعض الكتب ما يقدر يفتحها - 01:08:04

وبعض الكتب دخلتها الارض فلابد ان تحفظ المقيدات والا ضاعت. من هذه المقيدات التي ضاعت هذه النسخ ورقة يا اخوان ليس ورقة من هنا ومن هنا هناك رجل اسمه عبد الحكيم النصيري ابادي من علماء قرن المعروف رتب مسند احمد كاما على ابواب البخاري - 01:08:21

فلما انتهى منه تبعه الى الشيخ ابو قاسم السعدي رحمه الله تعالى احد علماء الهند وله كتب كثيرة منها تخريج وكثيرة طبعت في الهند بعضها وبعضها بطبيعة الحال وهو احد تلاميذ احد كبار تلاميذ شمس الحقائق - 01:08:53

قال وشرح هذا الكتاب من اوله لآخره لوحدة كامل كان محمد عطاء الله حنيف صاحب كتاب التعليقات السلفية على سنتي يقول كما حدثني الشيخ محمد إسرائيل السلفي يقول شرح الشيخ شرف الدين - 01:09:15

اعظم وأفضل من شرح الشيخ احمد زاهر الكتاب كمن كتب ودفع الى المطبعة ثم صارت فتنته الهند فضاع هذا الكتاب مفسدة وجدت هذه النسخ ورقة في وسط اذا كان الشيخ عندي قطعة منه - 01:09:35

في الدقيقة هل اتخذ الحبيب نسخة الشيخ شرف الدين السعدي التي الى الشيخ قلت يا شيخ منين جت؟ قال جاءت بها ايام الدهر بقيت هذه القطعة المحظوظة بالحجاز وكتب عليها الشيخ كتب عليها هذه قطعة من تبويب مسند الامام احمد بخط الشيخ عبد الحكيم نصيري العبادي - 01:10:01

محمد باب الاذان قبل الفجر حدثنا عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان قال حدثنا همام الى اخره حدثنا هناك هذه ضعف من

عمل الاف الصفات والكتاب لماذا؟ لأنها لن تستنسخ نقطتان فذهب الكتاب مثل شيخنا الشيخ السمنودي او منظومة البيان شرحها كاملة وهذه المنظومة هي افضل ما - [01:10:24](#)

الشيخ ابراهيم حصل عليه البلاء ونبي من القاهرة بسبب بسبب هذه المنظومة التي كانت تقرر في المعاهد معاهد القراءات. دفع بالنسخة الوحيدة منها الى احد التابعين وضاعت هذه النسخة من المطبعة وذهبت - [01:10:50](#)

المسألة التي تليها وهي السابعة والثلاثين وجوب الفراغ من العصبية لأن لها اثرا في ضعف الامة ووهنها وكما ذكر ابن ابي عز في كتاب الاتباع رقم ثمانية وعشرين ان اشد الناس تعصبا هم الحنفية - [01:11:10](#)

ومن الامور التي حالت بين الناس وبين الاستفادة من ابي النعمان انه ابتلي بمنطقة كانت الغلبة فيها للاحناف وكان الاحناف شديدوا التعصب الذين كانوا فيها التعصب حتى انه لما قدم قدم البلد كان يصلی معهم - [01:11:31](#)

فقالوا هو يرفع يديه ويجعل على الصدر فكانوا اذا صلوا غسلوا المكان الذي يصلون ثم حصلت له فتنة في في تلك البلد ارادوا ان يضربوه ومعه هو سبعة من اهل الحديث الذين جاءوا بهم من جهري - [01:11:47](#)

وحصى فتنة عظيمة ورفعت القضية الى الانجيل ان الله يؤيد الفاجر الانجليز سياسيا اهل الحديث قليل. يريدون يغيظون الاحلام حتى يواجهوا في البلد فاعطوا هذا المسجد الى النعمة جعل الرياء على هذا المسجد افضل فيها ان هذا المسجد يكون القائم عليه الشيخ ابو النعمان فتجد اثر التعصب كيف اذهب فائدة - [01:12:08](#)

من هذا الرجل رغم ان كان له تأثير بعد ذلك عن طريق تلميذه بالخير السلفي الذي تزوج من احداث حنفيا اصلا اصابها اثر على ندوة العلماء غير ذلك مما يذكره الشيخ ايضا من اثار التعصب ان احد شيوخ والده اللي هو رشيد الدين الكنكوفي وهو احد كبار علماء الاحلام في الهند انه يقول - [01:12:33](#)

التلميذ في جامع الترمذى فقرأ التلميذ في حديث فلما قرأ الحديث قال التلميذ يا شيخ هذا الحديث خالفه الامام يقصد ابو حنيفة فقال هذا الشيخ رشيد قال اقرأ اقرأ قال الشيخ لكن ما وجد مخالفة الامام بهذا الحديث - [01:12:53](#)

قال ان لم تسكت لاضربنك بنعلي هذا خمسين ضربة على رأسك مثل التعصب لم يجد جواز الا ضرب خمسين نعلة على على رأس التلميذ. ولذلك من اعظم اجواء الامة وعلمها التعصب فيها - [01:13:14](#)

وابداع الاهواء فينبغي ان ينأى طالب العلم لنفسه عن التعصب للاقليات او القوميات او الجمعيات او الحزبيات او غيره او العرقيات لانها من اعظم ما يجري من بعد للناس الفائدة محنۃ المقاومة بين المسلمين دعاة وعلماء - [01:13:29](#)

من افات المسلمين وعلهم وجود مضاربة بين بعض العلماء وبعض الدعاة مما يعود بالضغط على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وليس اجل من ذلك عندما دخلت ندوة العلماء والتقيت باحد كبرائها قال انت اين في ذاك اليوم؟ قلت في مركز كذا - [01:13:49](#)

ما تجد هذا المركز الثاني جلسنا فاستغربت العلماء اكبر جامعة اسلامية في في وهي من اكبر جامعات واعمل اعمال المناطق الخيرية كيف يكون هؤلاء الناس هذه العظمة لا يعرفون وجود مركز اسلامي اخر له نشاط في بلاده الا بسبب وجود حزارات يمكن حلها فمثلا ندوة العلماء - [01:14:09](#)

الحمد لله في سنوات الاخيرة قدمت الى يعني تصحيح طريقتها ومدرسوں بالعقيدة الواسطية وينبغي الدفع الى الامام عن طريق التعاون معهم في هذا الباب. فتجد ان خلاف طريق رفع اليدين او وضع على الصدر عندنا الان - [01:14:33](#)

مسائل جهادية يجب ان يحدث فيها مصارمة او قلت او انه يدفع في القلوب والدعاء وطلبة العلم يدعى الناس بهذا الصيام فيأتي طالب علم عنده خلاف مع طالب علم ثانٍ يذكر في نفوس طلابه ومحبيه هذا خلاف هذا كله من ظلم الشريعة والتعدي علينا اذا كان عندك خلاف بين - [01:14:51](#)

علم اخر او عالم فلا تدخل الناس نسوان هذه الحرب والمعركة الفائدة التاسعة والثلاثين معرفة نظرة الهنود الى العرب. والهنود قسمان الكفار والمسلمين. فاما الكفار فانهم ينظرون اليك نظر الحاقد - [01:15:11](#)

لانك تأتي الى هذه البلاد وانت يعين المسلمين على هو الاعانة المعنوية يرون عربي جائهم فهو علاقة بهم فهم يكرهون قدومك كييفما

كان ينبغي ان تتوقاهم وان تحذرهم وان تبعد عنه قدر المستطاع. واما اما المسلمين فنظرتهم الى العرب نظرة اكبار واجلال -

01:15:30

ولذلك لا يستوعب الانسان ان عندنا بعض الناس الجهل يذهبون الى تلك الباب ويرجع الواحد منهم لماذا؟ لأن عربي دخل في مكان تكلم هو الذي يسأل هو الذي اذا رؤي في مكان وقف لحتى يمر يقصد بطلب الدعاء ويجد من الشيء العجيب -

01:15:54

والاكبار والاجلال امر عظيم وهذا مفتاح خير ومفتاح شر. مفتاح خير اذا كان الانسان اهلا ويأمن على نفسه الفتنة وتحشر اذا كان الانسان غير اهل او لا يتجاهل ويغفل الناس. اما اذا كان الانسان متأهل وي يعمل على نفسه الفتنة ويتنقى الله -

01:16:14

عز وجل فانه يكون لها اثرا الكبیر. ولذلك العرب اذا ارتحلوا ودخلوا البلاد غير العربية يحصل بهم نفع كثير وينبغي اجابة طالب العلم الداعية الى هذا الامر لكن ينبغي له كذلك ان ينسب الى قضية انه يعرف قدر نفسه كذلك يحذر على نفسه الفتنة -

01:16:34

المسألة الأربعون الغنائم كثيرة لكن من اعظم الغنائم قد مثل هذه الاحاديث والامور تذهب مع ايام ينساها حتى المتكلم بها لكن من اعظم الغنائم اذا اشتغل الانسان بقراءة العلم وخاصة قراءة الحديث فان من اعظم الغنائم مرووك على -

01:16:54

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انظر اذا قرأت مثلا اذا وفقت الى قراءة الكتب الستة لانك تمر بالاحاديث المكررة على قربة ثلاثة الف حديث في هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كم من العدد وتضاعفت لك صلاة الله عز وجل عليك عشر مرات -

01:17:14

وبعض الناس يقول ما فائدة قراءة الحديث فقط؟ ليس وهذا من الجهل البالغ فان هذا اول عمل في الحديث قيل لابي حنيفة ان هناك اناس يقرؤون الحديث قال ان قراءتهم عمل به -

01:17:35

ان تقرأ الحديث من قرأ هذا الحديث اطلاعك عليه ومعرفة به عمل هذا امر. الامر الثاني الحديث يورثك الحفظ. حفظ الحديث يمر عليك بالبخاري لمسلم في ابي داود حفظ الحديث. ايضا تحفظ فكان الحديث. مر عليه في كتب الستة. واذا تممسح الذاكرة قوية

تقول والله ما احد يفيد الناجح. هذا -

01:17:53

ابي داود فتنتفع بهذه الفائدة ايضا اه من من الغنائم التي تبقى مع الانسان استفادته من الكتب. تمر عليك بهذه الكتب فوائد كثيرة اكثرا منها قبل سنتين الظهر قالوا يعني يا اخوان عندنا احد المشايخ في الكلية يقول ان ابن ماجة ما يتكلم عن الحديث لكن -

01:18:13

لا مرة عيب ما يتكلم على احاديث ابحثها وعندما وفق الله لدراسة ابن ماجة بين العشرة الى العشرين حديث تكلم عليها ابن ماجة في العلب. يقول هذا حديث غريب تفرد به فلان. هذه اكثرا عبارة. وهي في الفصل الثاني من -

01:18:37

اول وفيه ما ينقله عن جهة محمد يحيى الجداري. وكذلك فيها كلام على غير على غير الاحاديث. ابن ماجة انتباع الناس بها لانهم لم لأنهم ظنوا ان ابن ماجة جاهل لانه ارد حديث موضوعة. لكن اذا رأيت كلامه على العين عرفت قدر ابن مانع. الامر -

01:18:54

اخر وهذه من الفوائد الناجحة مر علي حديث واحد بسند واحد بكتاب واحد وهو كتاب الترمذى قال فيه مرة حسن صحيح وقال فيه مرة حسن والنسخ ليس صحيحة موسخ ايضا يمر عليك واكثر كتب الحديث افاده من السنن الاربع بالتبويبات هي سنن -

01:19:15

وسنن الترمذى كتاب الحديث او المحدث العلل والرجال نحوها تمر عليك ابواب لطيفة هو الفرق بين قبوبين للنساء يقول باب اخراج الميت من اللحد بعد ان يوضع فيه اخراج الميت من القبر بعد ان يوضع فيه -

01:19:38

بينهما فرق ايضا باب الرخصة في ان يقام في شهر رمضان رمضان. وهذه مسألة فيها خلاف عند بعض الفقهاء رحمهم الله وتمر عليك لقاءات في كتب الحديث وفائد كثيرة من فضلا على عن كونك مثلا على فوائد علمية مثلا من الفوائد في -

01:19:59

نقل عن الشافعى في التفريق بين قول الغلام بول الجارية يغسل من الغلام ويسقط دور الجارية لماذا قال الشافعى بان الغلام خلق من تراب والجارية خلقت من دم حواء من اين خلقت -

01:20:19

من الاعوج من ادم وهذا الخلق الجواب هذا وجه لطيف وكتب الحديث مسحونة بشيء من هذا اما واما في التعليقات ايضا من اعظم الفوائد التي استفادتها في هذه الوحدة تصحيح الكتب. الكتب الان طبعات هذه لا يثق بها - 01:20:40

والطبعات الهندية هي من اصح الطبعة. مع تحفة الاشراف. ومن هذه الاشياء التي من الله عز وجل بها ربعة بشارع جنود الله الذي يقول ان قضايا على وقت الضباط وعلى الاشراف فهذه كتاب ابن ماجة رحمه الله - 01:21:00

وقطع التصحيحات من التصنيفات الشنية والسقط الان كذلك في حديث يقول اشعرت يا بلال ان صائمة تسبح عظامه تستغفر له الملائكة انها اخذ عنده عظام هذه يسبح طعاما صحفت الى عظامه نسخة وبعاتها جميلة لأنها مسلمة وابشع من هذا - 01:21:20

ابزع من هذا وانت ذاك حديث مئتين وعشرين. عن ابي سعد البخاري انه سمع كذا من اوله. عن ابي سعد البخاري انه سمع انس اليماني اليهود كانوا ازواجا النبي ما بين الزواج على الاطلاق الرابع - 01:21:50

راجعت الى الزواج خرجت على الزواج خرجت على الطبعة الهندية جواز فوجدت فقط رجلين هذا حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي سعد البخاري واحد من الاخوان يأتي حديث يقول - 01:22:10

عن ابي سعد البقاء واياضا قابلت النسخة نسخة من الماء او النسخة هذى على مصباح الجواز. فوجدت هناك عدة احاديث من طبعته المتداولة. موجودة في مصباح الزجاجة الذي هو الزوائد الذي صنفه البصيري رحمه الله تعالى - 01:22:30

ينبغي ان يعني طالب العلم بتصحيح الكتب كثيرا. الان اكثر الكتب التي بايدى الناس ليست صحيحة. الكتب الستة فما دون حتى هذه المتنونة المتداولة التي يعني بها الناس الشيخ محمد رحمه الله تعالى خلاف بين النسخ المطبوعة - 01:22:50

النسخة المطبوعة كثير منها اذا تحدثنا في الآيات وهناك سبعة متداولة صغيرة كتبت باصبغها قبل سبع سنوات اربع صفحات واعطيتها الدار وادا لم تغير. كثيرة ستتجد ان هذه الكتب كثير من الصفات يعول عليها اذا شافت الطبعة القديمة قال لا يا رجال القديمة ما تصلح - 01:23:10

هذه طبعا احرص على الطبعات القديمة في كل بل وكل كتاب اعرض على لازم تقف على هذا حتى طبعا قدימה حاول ان تصححها الكتب الستة عندك كافة الاشرار لا ينطبع على تحديد الاشرار - 01:23:31

تجد في سقف تجد فيه سقف مدد تجد الان في احاديث في سنن ابي داود وجدت موجودة في احدى عشرة من الفوائد التي وقفت عليها في سنن ابي داود اديما ثم من الله عز وجل بسبعة محمد عوامة وهو يذهب الى حاشية اثر عمر ابن عبد العزيز الوالد بجمعة الاعتقاد وفي فانه - 01:23:44

عن ذكرها بعلم تكلموا الى اخره هذا اخرجها ابو داود في كتاب القدم من سننه وكل اللي خرج من الدمعة لم يقفوا على تخريجه مع الناس ستة. واحاديث كثيرة يعود الى ابي داود يعودوها مثل حافظ بعض الناس يقول هذا - 01:24:04

ليس لهم ان هذه السبعة كذلك من من الفوائد وهذا يعني الحمد لله قدימה وجدة اما في قراءة ثانية. لكن دخلها هوى ان يحقق في هوى تغير في سنن ابي داود تبعا لهواه - 01:24:23

اه نسخة ابن حجر مثلا فيها ذهب زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فهو قام وكتب في التبويب بباب زيارة قبر النبي وكتب الهاشم هكذا في نسخة عبد الغني النابلسي - 01:24:49

خلاف النسخ الأخرى. في نسخة متأخرة واصولها التي اعتمدها ليست معروفة ابن حجر على النسخ واثبت الخروج داود وثلاث سماعي لاجل الهوى. وهذا يدعوا الى اعادة تصحيح الكتب كلها خاصة ثبت الشدة على - 01:25:05

ايدي اهل السنة المفتاح لله عز وجل الله عز وجل اهل السنة عندهم في هذا الباب تقصير من القدم وتتجد ان هذه كتب الحديث التي كتب عن عمارتها نجدها للاسف لن يخرجها كما قال القول وغيره لم يحرز كتب الحديث كما احتج ما ختمها العلم. العرب عندهم المال لكن ما عندهم سبحانه الله - 01:25:25

العزيمة ولا عندهم التوفيق الى خدمة مثل هذه الكتب العظيمة. مثل مسند احمد هذا الذي خرج صاحب هوى الثقة بها ينبغي ان تكون ضعيفة لانها لم تأخذ بايدي اهل السنة. الشيء الثاني ان هناك نسخ شريفة داخل ما اعتمدها القوم. منها نسخة العالم -

الكبير الذي هو امير المؤمنين في حديث عبد الله بن ثابت او على خلاف هذا عبد الله بن سالم البصري لم يخدم ختم الحديث احد فانه كان قاد كتب الحديث كل الكتب على خطية وله حاشية على تقرير - [01:26:05](#)

قيل هي افضل الحواف وهناك نسخة في البخاري النسخة التي اتبعوها الان اليونانية وصوروها هذى اصلا اعتمدوا نسخة سنن ابي داود التي من افضلها عند عوام نسخة مسند احمد عبد الله بن سالم موجود ثلاثين منها في - [01:26:25](#)

ويوجد نسخة لاحد تلاميذه قليل الاحسائي استنسخها وكانت عنده كافة الاشراف الموجودة لا تساوي شيئا بسبب الدين ولا بقيت تحت يده يزيد فيها وينقص منها حتى مات وهذه النسخ التي - [01:26:44](#)

نسخ متقدمة ولذلك يوجد في حياة عبد الله بن سالم على التخريب وعلى البخاري وعلى اشياء ليست موجودة في مثل هذا لانه كانت عنده نسخة وهذه النسخة التي سيبحث نسخة الاطراف موجودة اما في مكتبات اهل المدينة او - [01:27:04](#)

مكة او في مكتبات كاملة الملك عبدالعزيز ومثل المحمودية فيها ومكتبة الحرم المكي كثير من كتب هذا الرجل قد اهلك اليها. اربعون فائدة من فوائد الرحلة اسئل الله العلي العظيم ان ينفعنا - [01:27:24](#)

بما قلنا ان يهيا لنا من امرنا وكذا وان ينفعنا بما علمنا ويجعله حجة لنا لكم وان يجعله حجة علينا وان يتولانا في الصالحين ويجعلنا من عباده الحمد لله رب العالمين - [01:27:44](#)